ألكنيسة الكاثوليكية

Πιστεύω εἰς Μίαν, Ἁγίαν, Καθολικὴν καὶ Ἀποστολικὴν Ἐκκλησίαν.

Credo Unam, Sanctam, Catholicam et Apostolicam Ecclesiam.

اومن بكنيسة واحدة مقدسة كاثوليكية رسولية

رسالة تعليمية تاريخية

تصدر في الخامس عشر والثلثين من كل شهر

بمصادقة اصحاب الغبطة الاجلاء بطاركة الطوائف الكاثوليكية
في الديار الشرقية

لمنشئها خليل بن مخائيل البدوي

الجزء الثاني السنة الثالثة

Jan 30

في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٨٩٠

طبع برخصة ادارة المعارف في ولاية بيروت الجليلة

في مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠

فهرس الجزء الثاني

	الصفحة
زهد يوحنا فم الذهب ٤١ ـ كآبة في شرف الكهنوت	٤٥
التوفيق بين العلم وسفر التكوين ـ بنو سام	٤٦
تأثير الاحوال الجوية في الصحة العمومية	٥١
تاريخ اخري سلاطين الروم	٥٣
ـ وفاة مرقص الافسسي	٥٤
ـ اشهار الاتحاد في كنيسة اجيا صوفيا بالقسطنطينية	٥٦
دخان التبغ وتأثيرهُ في اللحوم	٥٨
باب الزراعة: اهلاك الديدان ـ نقل الاغراس ليلاً	٦٠
ـ علف المواشي	٦١
باب الصناعة: نجاح الصناعة في الولايات المتحدة	٦١
ـ ثقب الزجاج ـ انموذجات الصناعة في باريس ـ معرض صناعي عام	٦٣
فوائد بيتية: استئصال الثآليل ـ تعويد الخيل على قلة التعب ـ معالجة الحرق	٦٤
ـ اهلاك البق ـ اهلاك قمل الدجاج ـ الزرنيخ في الاوراق المدهونة	٦٥
اجوبة ـ جواب آخر في نسبة مريم العذراء الى جدّها داود	٦٦
اسئلة ـ تكرار سؤال ـ سؤال آخر من الحميرة	٦٨
متفرقات: مقياس الرياح ـ الهواء الاصفر في فيليبين	٦٩
ـ آلة تعرف بها درجة نظر العين ـ تنفس الحوت ـ حركة لندن التجارية	٧٠
ـ تعمير الفيلة	٧١
ـ تقويم الدواب في العالم ـ معمل الاسلحة في لياج	٧٢

BRITISH MUSEUM

ألكنيسة الكاثوليكية

زهد يوحنا فم الذهب

لما تشرَّب يوحنا بغض الاباطيل الدنيوية وتعشق الفضيلة أَراد ان يحتفر بينهُ وبين العالم هوتةً عميقة كي لايستطيع الى العبور اليهِ سبيلاً فخلع عنهُ ثيابهُ العالمية واتشح باطمار الخطأة منتهجًا طريق التوبة وادال من الافراح والمسرات بالتضرع والصلوات ومن درس الشريعة والفقه بالتأَمل في الكتب المقدسة وشرع يميت جسدهُ بالاصوام الشاقة والاسهار الطويلة غير مبقٍ لراحة جسمهِ الا ساعات قليلة يقضيها مضجعًا اما على لوح من خشب او على بلاط دارهِ

وكان بطريرك انطاكية حينئذٍ القديس ملاتيوس رجلاً لاعيب فيهِ تقيًّا صدّيقًا نُفي لاجل الايمان ثلاث مرار في عهد القياصرة قسطنس ويليانس الجاحد وفالنس وكان يراقب نجاح يوحنا في العلم والفضيلة منذ حداثته معللاً آماله باجتذابه الى الطغمة الكهنوتية ورفعه من تحت المكيال الى

المنارة ليضيء العالم باسرهِ فلما رأى منه ما ذاع وملأ الاسماع من ادلّة التقوى والسيرة النسكيّة سعى لديهِ فانقاد اليهِ كالحمل الوديع فاحلّه في داره البطريركية وجعل يرشده في جادّة الكمال الانجيلي حتى بلغ فيهِ بعد ثلاث سنين درجة سامية فلم يتردّد ان ينظمهُ في سلك الجندية المسيحية فمنحه اولاً سرّ المعمودية المقدسة ثم رقاه الى درجة القارئ اول الدرجات الكهنوتية الصغرى

وكانت هذه الثلاثة الاعوام عند امهِ انتوسة كثلثة اجيال فطلبت اليهِ بلجاجةٍ ان يعود اليها فرضخ لسؤالها وقلبه يحنُّ شوقاً الى صديقهِ الحميم باسيليوس الذي انحبس في احد الاديرة منقطعاً للعبادة فاخذ يترقب الفرص لاقتفاء آثارهِ

وقد سبقت الاشارة ان مكسيمس وثاوذورس كانا من رصفائهِ في مدرسة ليبانيوس فلما توسم فيهما ان ريح الاباطيل كادت تتلاعب بهما عمد الى هدايتهما وما عتم ان ادخلهما الى احد الاديرة فألف مكسيمس السيرة الرهبانية وتسلق مراقي الكمال سريعاً اما ثاودورس فكان في الدير جسماً بلا روح لان قلبهُ لبث متعلقاً بالزائلات فصار يحسب منسكه سجناً وما زال يدفع امواج التجارب وهي تدفعه حتى غلبته وجرَّته راجعاً الى تيار العالم

فلما علم يوحنا بعث اليهِ بتحريضين من ابدع ما حاكته ايدي البيان حتى ان ثاودورس ما كاد يقرؤهما الا تفتَّت قلبهُ اسفاً على ما فعل فاسترجع الاثواب النسكية وقفل الى الدير هارعاً

وهاك لمعة من التحريض الاول قال فم الذهب :

«من يحوّل رأسي الى بحر دموع او من يضع في عينيَّ ينبوع عبرات آه إني لَأَحقُّ من النبي بان أُسمع ما ينفث صدري من الحسرات اذ لست لا بكي خراب مدن عامرة ولا سقوط امم زاهرة كلّا بل نفساً تساوي هذه الممالك بل تفوقها عظمةً. كانت هذه النفس اقدس واجلّ واجمل هيكل للعزّة الالهية ولم تكن زينتها بالذهب والفضة بل كانت ساطعةً بجميع مواهب الروح القدس اله المجد والسلام. لم يكن فيها تابوت العهد ولا الكروبان يظللان باجنحتهما بل كانت مسكناً عزيزاً ليسوع المسيح الابن ولله الاب وللروح المعزي»

ثم ذكر له عذاب جهنم قال: «من يستطيع ان يصف ما يدخل على النفس من الرعب والخوف لدى مشاهدتها تلك الظلمات. ان النيران هناك تحرق ولا تُفني تعذب ولا تُضيء انما تبعث ظلاماً حالكاً. من لا ترتعد فرائصهُ ذعراً من هذه الحال التعيسة حيث صنوف لا تحصى من التعاذيب التي تتولى النفس المسكينة المرتجفة الصامتة وقد اذهلها وخز ضميرها»

على انهُ عقّب هذا التهويل بوصف الفردوس الجميل قال: هنالك النور الدائم لا يعتوره ظلام وبازائه نور هذا العالم ضعيف لا يذكر كضعف ضوء المصباح بازاء كوكب الشمس الوضاح هنالك الفرح الدائم والسلام الابدي... فارفع يا اخي ثاودورس نفسك وقلبك الى ما فوق القبة الخضراء وتأمل ما ابهى ما تتحوّل اليهِ الخليقة»

اما التحريض الثاني فنسجهُ على اسلوب مرثاةٍ واليك شذرة منهُ:

«لو امكن للرسالة ان تحمل الحسرات والعبرات لكنت ملأت منها هذه الصفحات التي اسوقها الى قلبك لاني ابكي. ابكي اذ لا اجد اسمك بين اسماء

اخوتي مسطورًا . ابكي لانك مزّقت ودست برجليك عهد المحبة والإخلاص الذي يصلك بصليب يسوع المسيح»

وظن يوحنا بهدايتهِ ثاودورس انهُ ربح للكنيسة حصنًا متينًا لان ثاودورس كان على جانب من الفصاحة والبراعة في شرح الكتاب لكن خاب ظنهُ فيهِ لانهُ انقلب شرَّ عدوٍ على امه الكنيسة

وما زال باسيليوس متنغصا من بقاء خليلهِ يوحنا في وسط العالم ولو ممارسًا اجلَّ اعمال الفضائل لانه كان يخشى ان تفتر في قلبه نار هذه الغيرة رويدًا رويدًا فجعل يستحثهُ على الهرب من هذه الدنيا الغرور لينتظما كلاهما في سلك رهبان القفر وكانت نفس يوحنا تائقةً الى السيرة النسكية الا ان امَّهُ كانت تناشدهُ بدموع ليعدل عن هذا العزم . ثم شاع بين الشعب خبر انتخابهما الى درجة الكهنوت فجاءَ باسيليوس واسرّ اليهِ هـذا الخبر وجعل يتوسل اليه في ان يبيح لهُ بما في ضميرهِ ليعمل ما هو عامل فان رضي بالكهنوت انضمَّا فيهِ كلاهما وان رفضه هربا معًا الى البرية . فاجابه يوحنا جوابًا مبهمًا يفهم منه الترغيب في قبول القسيسيَّة وانهُ مستعد لتحديهِ في كل شيءٍ

فلما حان الوقت وحضر المطران الراسم توارى يوحنا عن الابصار فجيء بباسيليوس فاستقال بلجاجةٍ لكن لم يكن من يسمع له فلما ارتسم استثقل هذا الحمل جدًّا ولاسيما لمـا وجد رفيقه قد افلت منه فجاءَ اليهِ حزينًا وطفق يبثُّ له شكواهُ متذمرًا منه بمرارة حبية لانه خدعهُ بجوابهِ المبهم ونادبًا سوء حظه وعجزهُ عن القيام بهذا الوقر الباهظ ومما قال له : « ان كان شرف الكهنوت في عينك عظيمًا فلمَ هربت منه وان كنت وجدته حملًا مهولًا او

مخطراً فلم لم تنقذ منهُ من تدعي ان محلّه في قلبك الحبة السوداء »

فوقع هذا الكلام في قلب يوحنا وقعاً شديداً فانشأَ كتابهُ الشهير العجيب في الكهنوت قال له في اولّه : « افرخ روعك وطب نفساً فهاءَنذا مستعدٌ لا لاجيب فقط عما اتهمت بهِ صدق اعتباري وخلوص ودادي بل ساستفرغ الوسع ايضاً بحسب طاقتي ان افصح لك عن الاسباب العادلة التي تبرئني من كل ما عزوت اليَّ ولا شك بحظوتها بالقبول في عيني كرمك »

ثم يتدفَّق كالسيل في الإسفار عن سمو مرتبة الكهنوت والاسقفية وواجباتهما وفضائلهما معتذراً اولاً بل مفتخراً بهاتهِ الخديعة التي يقرّف بها مع انه بها نفسها قد اعطى الكنيسة كاهناً بحسب قلب يسوع المسيح الرحيم ثم يمدح الكاهن ويشبههُ بقديس وملاك الارض و بالجيش المصطف للقتال وقاضي جميع الاثام وطبيب جميع الاسقام والراعي الساهر الحكيم الخ ثم يحتج عن نفسه لربهِ بعدم اهلية سنهِ للكهنوت وقلة خبرتهِ

ثم يقول « ان الكهنوت يباشر على الارض الا انه مرَّتب بين العجائب السماوية لانه لم يرَّتب من انسان ولا من ملاكٍ ولا من اية قوَّة اخرى مخلوقة بل من المعزي الالهي نفسه . . . لله ما ارهب هذه الاعجوبة . ويالغور محبة المخلص للبشر . فهو الجالس في السماوات من عن يمين الاب هو نفسه يتنازل وحينئذٍ تأخذهُ وتلمسه ايدي جميع محبيهِ الخطأة . وهو يسلم ذاته للذين يريدون ان يتناولوهُ . . ان في ذلك لعجباً لأُلي الابصار »

ثم يصف التزامات الكاهن واخصها اقتناؤه كمال وقداسة الملائكة ووجوب التواضع وخلو القلب من اباطيل الدنيا . ثم يرسم صورة الحرب

الواجبة على كل كاهن فهو يكون في وقتٍ واحدٍ جنديًا وقائدًا معًا اذ يوكل اليهِ الدفاع عن الكنيسة جسد يسوع المسيح السرّي ولا بدَّ له من سلاحين المثل الصالح والكلام الذي يسند القلب ويؤيده وينقي الهواء الذي تسبح فيهِ النفس وتتنشقه

ثم ختم هذا الكتاب المطوَّل بان طيَّب قلب صاحبه المقروح فقال لهُ بفؤادٍ التهب به حبًّا: «أفلا ترتجف الآن عند افتكارك انك كنت عازمًا ان تطرح في هذا البحر العظيم من النور والقداسة نفسي الضعيفة المدنسة مع ان نفس الكاهن يجب ان تستطع بهاء كالمصباح الالهي الذي تشمل اشعتهُ العالم باسرهِ»

ثم توسم يوحنا ان في هذا ما يهول خلَّهُ ويرعبه فجعل يعزيهِ ويسليهِ وحينئذٍ توثَّقت بينهما عرى الصداقة المخلصة المقدسة توثقًا لم يتخللهُ انفصام وبقي كتاب فم الذهب هذا في شرف الكهنوت ابلغ وابدع ما ألفه الآباء والعلماء في هذا الباب من قبل ومن بعد . ولم يكن حينئذٍ الَّا في السادسة والعشرين من عمرهِ

البقية تأتي

التوفيق بين العلم وسفر التكوين

(لحضرة الاب دي كوبيه اليسوعي نقله عن الفرنسية حضرة رشيد افندي الخوري الشرتوني)

بنو سام

عيلام واشور وارفكشاد ولود وارام (تكوين ١٠ : ٢٢) . عيلام هو جدّ الفرس الذين

كانت عاصمتهم تسمى باسمه عيلاميس . واشور جد الاشوريين الذين كانت عاصمتهم نينوى . وارفكشاد جد العبرانيين . واما يقطان ويدعوه العرب قحطان ويزعمون انهُ جدهم احد حفدة ارفكشاد فولد ثلاثة عشر ابناً انتشروا في الشرق الى ان وصلوا الى نهر هندوس على ما قالهُ المؤرخ يوسيفوس والقديس ايرونيموس . واما اوفير فيظهر انهُ هو الذي سميت باسمه بلاد اوفير . ويظن انها الهند او جزيرة سيلان حيث اجتمعت سفن حيرام وسليمان ودامت على الاسفار ثلاث سنين . اما لود فهو جدّ اللوديين (باسية الصغرى) وارام هو على التحقيق جدّ السوريين الذين كانوا يسمون باسمهِ قديماً اي اراميين وتسميتهم بالسوريين ليست اصلية وانما لقبهم بها اليونان .

اما الهند والصين فلم يذكر موسى عنهما شيئاً خصوصياً . لانهُ انما كتب ما كتب لاجل العبرانيين . ومن ثم آثر ذكر الشعوب المعروفة عندهم . واما بقية الشعوب فكان يسكت عنها او يشير اليها اشارة لطيفة يستحيل علينا معرفتهم بها الآن . غير ان المعروف في هذا الزمان ان الهند لم يقطنها شعب واحد وانما كانت منزل شعوب كثيرة متفرعة من نسل سام وحام ويافث . اما الصين فقد ثبت عنها الان (من ابحاث كلابروط ووليام جونس) ان سكانها الاولين رحلوا اليها من الهند طوارئ كثيرة متعددة السلائل كما يتحقق ذلك من اسماء بعض الشعوب المذكورة في التواريخ الصينيَّة كالياوانيين ابناء ياوان والبكلاواس الذين هم قدماء الفرس والتيشيناس الذين هم سكان الصين الحاليون . (وهم المدعون في التوراة السينيين من ذرية كنعان) ومن ثم يكون اهل الصين اخلاطاً من سلالة سام وحام ويافث .

اما الامركانيون فتقليداتهم القديمة تدل على كونهم شعباً مهاجراً آتياً من الشمال الغربي نحو الجنوب . والنقوش الهيروغليفيَّة المرسومة عليها مهاجرات الاستكيين تمثلهم عابرين البحر ولعل المراد في ذلك انهم عبروا خليج كاليفورنية . اذ من المعلوم الان ان كاليفورنية كانت في قديم الدهر مقصد الزائرين وقد كثرت فيها طوارئ اهل الصين

حتى صح ان يقال فيها انها صينيَّـة

وقد قال السيد همبلد ان ما عند اهل امركا من التقليدات المنطبقة على ما كان في العهد القديم مثل سقوط الانسان الاول وخبر الطوفان وتفرق الشعوب هو دليل قاطع ينفي كل ريب في اصلهم

وقد بقي علينا بحث آخر وهو كيف امكن البشر ان يعبروا من آسية الى اميركا مع ما بينهما من البحار الزاخرة فنقول: لا شيءٌ اسهل من حل هذه المسئلة التي خبط بها الكثيرون ولم يهتدوا الى حقيقتها . وقد ذكر الأب موتيو كلاماً في هذه المسئلة وهاك ملخصهُ . ان العبور من آسية الى اميركا امر سهل اذ يمكن ان يُمرَّ اليهـا من الشمال الشرقي إما من مضيق بيرنغ او من جزائر اليوتيان لان السيد بكرنغ الذي راد تلك النواحي مع الربَّان ولكس قال بانهُ لم يهتدِ الى معرفة الحدّ الذي تنتهي بهِ آسية وتبتدي اميركا لشدَّة قرب تلك الجزائر من بعضها . فضلًا عن انهُ يمكن المرور الى امركا ايضاً من ايسلاندة وكرونلاند (الارض الخضراء) من جهة شمالي اوربا . وكانت قبيلة التشوتيين ضاربة خيامها منذ زمن غير بعيد في آسية وامركا معاً وفريق منها الى الآن مقيم باسية والاخر بامركا وكلا الفريقين يزور الاخر قصد تعاطي الاشغال وقال السيد يوحنا برامي ان الايسلنديين في اواخر العصر الثامن كانوا يذهبون كل سنة الى جنوبي امركا الشمالية . هـذا وقد اكتشف البحريون في جهة الجنوب نهوراً جارية في وسط البحر ولاسيا في البحر الباسيفيكي تبتدي من الصين وتنتهي بامركا على شطوط كاليفورنية وهي تسوق السفن وتوصلها الى امركا دون احتياج الى من يدبرها كما حدث ذلك في اساطيل آسية التي وجدهـا الاسبانيول في مرافئ امركا محملة ببضائع اسيوية على ما شهد بهِ جومارة . اه . وزدْ على ذلك ان من تصعب على عقله امر المرور الى امركا فليذكر ان اولاد نوح كانوا احذق اهـل الارض في الملاحة لانهم لم يكونوا يرهبون امواج البحر بعـد ان خاضوا مياه الطوفان الهائلة . وليس بعيداً ان

تكون مأهولة في الاعصر التالية الطوفان ولكن لا يعلم من هو خريستوفورس الحقيقي الذي اكتشفها هل كان من اولاد نوح ام من ذرية اولاده ولا يمكن لاحد ان يعرف هذا الامر ٠

بعد ان فرغنا من الكلام في كيفية وصول الشعوب الى اوستراليا وبقية الجزائر الكبيرة لزمنا ان نذكر شيئاً من جزائر بوليتزية فنقول :

قد بحث عن هــذه المسئلة قوم كثيرون في جملتهم العالم دي كاترفاج في كتابهِ المعروف بالبوليتزيين ومهاجراتهم المتتابعة قال : ان اهل هذه الجزائر ليسوا بقيَّــة قوم هلكوا بالطوفان ولم يخلقوا طائفة مستقلّة في تلك الارض التي وجدوا عليها ٠ ومهما يكن من امر الجزائر التي وُجدوا فيها فانهم قد اتصلوا الى المشرق ٠ وقد سافروا اليها بمهاجرات مقصودة او غير مقصودة ذاهبين من المغرب الى المشرق ٠ وقد سافروا اليهــا من ارخبيلات اسيا الشرقية ٠ وتوطن اهل هذه الجزائر اولاً في ساموزة وتونكة ومن هنالك مرُّوا في بقيَّة ارخبيلات الاوقيانوس المفتوح امامهم (ولم يأتوا الى تلك الجزائر من ناحية اوربا)

واما هذه المهاجرات فليست قديمة العهد فمنها ما هو قبل المسيح او بعده بقليل وبعضها حديث العهد كثيراً اه

ومن هذا يظهر ان نبأ التوراة في شأن وحدة البشر وتسلسلهم عن عيلة واحدة اي عيلة نوح لا يقام عليهِ اعتراض يعتدُّ بهِ من قبيل الاراضي المختلفة التي تفرقوا فيهــا او من حيثية توصلهم الى تلك الاراضي ٠ اما الان فندخل في البحث عن مسئلة تتعلق بالشعوب انفسهم ونفند شبه الكفرة القائلين بعدم وحدة الجنس البشري مستندين الى ما يوجد من التباين بين السلالة المختلفة فنقول :

ليس في هــذه المسئلة شيء يناقض وحدة الجنس البشري كما شرحهُ كثير غيرنا من محققي العلماء ٠ ولكن فليعلم القارئ ان خصومنا القائلين بعدم خروج البشر عن اصل

واحد هم عين القائلين بنسبة الانسان الى شرف التسلسل من قرود الغاب فان كانوا يسلمون بحدوث هذا الانقلاب العظيم الى ان صار القرد انسانًا فكيف يمكنهم ان ينكروا ان الشمس والبيئة وغيرهما من الفواعل الطبيعية تغير في الانسان بعض التغيير في اللون والملامح بعد ان اثبتوا ان الانسان آتٍ عن القرود او عن اصل يشترك بهِ مع القرود .

قال الكردينال ويسمان المشهور بسعة علمهِ : ان الاختلاف الحاصل بين البشر هو اقل كثيرًا من الاختلاف الحاصل بين انواع الحيوان ولاسيما الحيوانات الداجنة الاهلية التي اشتركت مع الانسان بنوعية معاشه وهيئة اقليمهِ فحدث فيها من التغير ما حدث للانسان ولكن كان التغير فيها اعظم . فانظروا الفرق اذًا بين انواع الكلاب افلا ترون فيها اختلافًا اقوى بكثير من الاختلاف بين السلائل البشرية . ومع ذلك فقد سلّم كل علماء الطبيعة بوحدة الكلاب وبكونهم اخوة لبعضهم وانفوا من التسليم بوحدة الانسان ان في ذلك لسرًّا مكتومًا .

وقد ذهب الكردينال المشار اليهِ وشايعهُ كثير من مشاهير العلماء الى ان بعض السلائل تحولت الى سلائل اخرى ومهما يكن من هذا فمن المحقق ان الاختلاف بين السلائل البشرية هو قليل اذا قابلنا بعض الشعوب مع بعض ولا سيما اذا قابلنا ما بين كل شعوب الارض معًا فحينئذٍ يظهر ذلك الاختلاف اقل واصغر . ولا بد قبل ايضاح ذلك من بعض تمهيد فاقول : ان كل سلالة بمنزلة سلسلة لها حلقات كثيرة تصل بين طرفيها فاذا نظرت الى الطرفين بقطع النظر عما بينهما من الحلقات وجدت بينهما بونًا عظيمًا ولكن اذا نظرت الى كل حلقة مع الحلقة التي تحاذيها الى ان تصل الى الطرف لم ترَ بين كل حلقة الاَّ فرقًا قليلًا فقس على هذا اذًا السلائل البشرية فانك لو قابلت مثلًا بين السلالة البيضاء وبين السلالة المنغولية ظهر لك اختلاف عظيم بينهما ولكن اذا عدت الى مقابلة ما بينهما من الشعوب التي هي بمنزلة حلقات تربطهما ظهر لك الفرق

بين الشعب والاخر قليلاً كما لو قابلت بين البيض وقبائل الفينيين فترى ان الفينيين يشبهونهم ببياض البدن وهيئة الشعر ولون العينين ويختلفون عنهم في قليل ما عدا ذلك ثم عُد الى مقابلتهم مع الترتر فترى انهم يختلفون عنهم اكثر من الفينيين بقليل . ثم الى الكرجس الى ان تتصل الى السلالة المنغوليَّة التامة في الياكوتس

وكذا لو قابلت بين السلالة البيضاء والسلالة السوداء وجدت اختلافاً عظيماً ولكن عد الى ما بينهما من الشعوب تجد الفرق بين كل شعبٍ قليلاً فانظر اولاً الى اهل الحبش فتراهم مع سواد بشرتهم يشبهون البيض بملامحهم وهيئة تكونهم . ثم انظر الى السواكيس فتراهم يختلفون عنهم اكثر من الحبشيين . ثم الى الفلاخ ثم الى المنبدالك الى ان تصل الى السلالة السوداء التامة في الزنوج

ثم عد من هؤلاء الى السلالة البيضاء مبتدئاً من الهتنتوت سكان الجنوب الاقصى من افريقية فهم يتقربون من البيض في شي قليل ثم انظر الى جبليّ مداكسكر فانهم اقرب منهم الى البيض . ثم الى سكان الكوصنصين وسكان جزائر فيلبينية وهولاندا الجديدة وكاليدونيا الجديدة ثم الى اهل زلندة الجديدة الى ان تتصل الى السلالة البيضاء التامة في شعب الهند

البقية تأتي

تأْثير الاحوال الجوية في الصحة العمومية

ان المسيو ديكروا رئيس مرصد مون سوري في فرنسا قرَّر ان بين الوبإ المتفشي الآن في اكثر البلاد وبين الظواهر الجويَّة الخارقة العادة المتسلطة على الكرة الارضية منذ بضعة اشهر لعلاقةً كبيرة قال :

انَّا نشهد في هذا الوقت توقفاً حقيقيًّا في جريان الرياح فنحن في فصل تعصف

فيهِ الرياح الجنوبية الغربية عادةً بشدة نادرة وتكثر الزوابع والاعاصير لكن مجاري الرياح في هذه السنة ليس لها سرعتها العاديَّة ولا ندري لذلك سبباً ولدى مقابلتنا الاحوال الجويَّة المرسومة اشكالها يومياً في المراصد مع حوادث الوبإ ظهرت لنا المشاكلة اجلى من النهار

فتوقيفاً ومقاومةً للامراض والادواء الوبئية او غيرها لا بدَّ من اكثار الهواء النقي فالاكسيجين هو العامل الاول في وظائف كل الكائنات الحيَّة فمتى شابهُ ادنى اختلال بالكيفية او الكميَّة تضررت الصحة وهذه بالحصر حالنا الحاضرة

فالرياح الجنوبية الغربية هي التي اعتادت ان تأتينا بمؤونة الهواء النقي الذي لا بدَّ منهُ فهي تصل الى اوربا بعد ان تكون حملت من الاوقيانوس بالتبخر مبادئهُ المحيية. فان طرأ على مجرى الرياح اختلال او قلَّ تحرُّكُ الهواء وتضاربهُ وان حدث هذا الشذوذ منذ اول الخريف وطال مدة من الزمان كما جرى هذا العام دخلنا الشتاء ونحن قد نهكت قوانا لقلّة الاكسيجين النقي وامسينا بالرغم عنا هدفاً للامراض الوبائية السارية

وتدلنا صور المراقبات الجوية ان شهر تشرين الاول قد هبت في ايامهِ كلها تقريباً رياح من الجنوب الغربي لكن شدتها لم تبلغ ثلثي مقدارها في ذلك الوقت عينهِ في غير سنين وكان هبوط ميزان الحرارة ضعيفاً ضعفاً خارق العادة

ثم انقضت ايام تشرين الثاني بجوٍّ صاحٍ غالباً واعتدالٍ ولم يهبط فيها الزئبق كعادتهِ لكن عقب ذلك فجأَةً برد شديد مع الجليد في كانون الاول وغيوم كثيفة

فشعرت الاجسام حالاً بقرسة القرّ وتأثرت من اشتدادها بديهياً على غير عادة فنجمت عن هذا الانتقال من حال الى حال الوعكة العمومية واصابت خصوصاً مأموري الحكومة والتجار قبل غيرهم لانهم وجدوا في مزدحماتهم خالين من الهواء وقد اعتادوا ان يعيشوا في هواء محصور

ولاحظ المسيو ديكروا ايضاً ان الظواهر الكهربائية تتفق مع دلائل قوة الرياح

على بيان ان الخريف الاخير كانت حوادثهُ مما يؤذي الصحة كثيرًا

وكفى بهذا وضوحاً لما لاحوال الجوّ من التأثير في الصحة فان كان الهواء في الاوقات العاديَّة في المزدحمات فاسدًا وقلما ينفع مستنشقهُ فما احراه ان يكون كذلك في زمان توقف فيهِ جري الرياح ولا نرى لذلك دواء الاَّ باب الحقول والبطاح

واستنتج ديكروا من مراقباتهِ ان هـذه الاحوال الجوية الشاذَّة مائلة الى الزوال وامَّل ان تعود رياح استوائية سريعة المجاري فيستوي معهـا هواء الجو وتتناقص الامراض حتى تزول

هذا وما قالهُ العلاَّمة الفلكي عن اوربا وشمالي افريقية يصدق على هذه البلاد السورية ايضاً من اكـثر الوجوه وحسبنا ان نذكر ان ايام تشرين الاول والثاني قضيت عندنا كايام الصيف حتى اوجس الجميع خيفةً من قلّة الامطار ثم حلَّ كانون وشتاؤُه وقرس البرد فجأة قرسةً شديدة غـير مألوفة فطرأ التوُّعك العمومي على الصحة بسبب التقلبات السريعة وفقد الاكسجين النقي الذي لا بدَّ لهُ لعافية كل حيٍ

تاريخ آخري سلاطين الروم

تابع لما قبل

على ان الحملة الاولى لم توجه ضد المسيحيين رأساً بل سُيرت الى ابرهيم بك امير قرمانية (المعروفة قديمًا بقيليقية) الذي وان مسلماً كان يؤيد المسيحيين ويحميهم في ايام السلطان مراد الا انهُ هـذه المرَّة اجاب السلطان محمد الى الصلح مسلماً بكل ما فرض عليهِ من الشرائط ولما كان السلطان محمد في دار هـذا الامير صادف بعض المسيحيين اعداء قسطنطين فاخذوا يطعنون على ملكهم ويفترون عليـهِ

امام محمد ويقنعونهُ بانهُ لهُ عدوٌّ وانهُ مختلس الملك ادعاء ان اخاه ديمتريوس احق منهُ بالخلافة ثم التمسوا من السلطان ان يامر فتسير فرقة من جنوده لاعانة ديمتريوس في مناوشات طفيفة نشأت في شبه جزيرة المورة

وبينما كان ديمتريوس رئيس حزب المشاقين يستعين بالعثمانيين لمحاربة امتهِ كان قسطنطين يستفرغ جهده في توطيد الاتحاد بين الكنيستين وتعميمهِ في كل انحاء السلطنة فارسل الى البابا نيقولاوس الخامس خليفة اوجانيوس الرابع يجدد ويشدد معهُ وثاقات الاتحاد المقدس ويلتمس منهُ ان يرسل لهُ بعض العلماء اللاهوتيين ليساعدوه على قطع دابر الشقاق واكمال عمل الاتحاد وطلب منهُ ايضاً ما وعده بهِ من الاعانة المادية للدفاع عن بلاده التي امست هدفاً للغارات ومطمحاً للفاتحين

وفي هذه الغضون مات مرقص مطران افسس الذي كان إمام المضادين الاتحاد وقد سبقت الاشارة الى تضارب آراء المؤرخين في حقيقة سنة وفاتهِ اذ لم يوقف لها على نصٍّ صريح في كتبهم اما كيفية موتهِ فمعروفة مشهورة وقد كتبها معاصره المطران يوسف اسقف موتون الذي قابلها بضدها اي ميتة البطريرك القسطنطيني يوسف الصالحة وهاك ترجمة نص هذا المؤرخ عن اليونانية :

« ان البطريرك يوسف كان يشتهي اتحاد الكنيسة المقدس لا خوفاً من التهديدات ولا حرصاً على المجد والكرامة ولا رغبة في الرجوع سريعاً الى القسطنطينية لكن لتنظر عيناه ما اشتهى كثيرون من البطاركة ان يروه ولم يروا فقرَّت عينهُ بمشاهدة سلام الكنيسة واتحاد اعضاء جسم الرب معاً فابتهجت بذلك نفسهُ ووقَّع بتقوى الله اتحاد الكنيسة معترفاً بانبثاق الروح القدس من الآب والابن وبمطهر النفوس وبأن اسقف رومية هو رأس الكنيسة وبعد اذ فعل هذا جثا علي قدميهِ وتلا صلواتهِ ورفع يديهِ نحو السماء وشكر الله وهكذا اسلم نفسهُ البارَّة

« امـا انت (يامرقص) الذي يشتم البطريرك يوسف وكل اكليروس الروم

الذين كانوا معهُ (في فلورنسة) فلم تنل آخرة مثلهُ بل بالعكس قد تقيأت من فمك برازك حين فاضت روحك والعاصمة باسرها على ذلك شاهدة. فهكذا يعرف العدل الالهي كيف يعامل كلاً بحسب عملهِ وايمانهِ. فكما عوقب اريوس سابقًا بان دفع احشاءه من الاسفل هكذا انت قذفت برازك من فيك »

ويحسن بنا هنا ان نورد شيئًا مما كتبهُ هذا المؤرخ اي المطران يوسف اسقف موتون الرومي عن احوال الدين والكنيسة في تلك الايام الاخيرة قال :

« ان مرقص الافسسي بعد ان رجع من المجمع عوضًا عن ان يهتم بالبحث والتنقيب ومطالعة كتب الآباء القديسين كما ادعى ابناء السذَّج والبسطاء لم يتشاغل الا بنسج اوهام باطلة وابرام دسائس مضرّة ليصد المؤمنين عن الكنيسة ويجذبهم الى شقاقهِ لكن المؤمنين رغمًا عن هذه الحيل والدسائس قد حفظوا الاتحاد وسيحفظونهُ دائمًا ويهجرون مرقص متصلبًا في شقائهِ »

وقال ايضًا هذا المؤرخ الفاضل : « لما كان الآباء في المجمع يأتون بشهادات الاباء القديسين الشرقيين الاعظمين اشتهارًا ويؤيدون جانب الحق والاتحاد كان مطران افسس يدَّعي بان هذه النصوص مزيفة ولما طُلب منهُ ان ياتي بالكتب الصحيحة الخالية من التزييف وفتش كتبهُ ورآها مطابقة للنصوص المذكورة اعلن بان كتبهُ نفسها كانت مزيفة مفسدة ولا توجد نسخ حقيقية لم يعتورها الفساد والزيف الا في القسطنطينية حتى صار ضحكة عند كل اهل المجمع »

وروى اسقف موتون نفسهُ انهُ « في الجلسة العشرين المعقودة في مجمع فلورنسه أُتي بنص من القديس باسيليوس مثبتًا انبثاق الروح القدس من الاب والابن. فاحتج مرقص بان هذا النص زائد وليس لهُ اصل في الكتب اليونانية القديمة وهو قادر على الاتيان بكتاب عنده قديم فيهِ هذا النص فطلب منهُ إحضاره على الفور فدعا شماسًا وامره بالاتيان بهِ بعد ان اسرَّ في اذنهِ ان يقطع الورقة التي فيها هذا النص فهرع الشماس

وفتش سريعاً عن النص ولما عثر عليهِ وضع الكتاب على النافذة والتفت ليأخذ مدية ويقطع تلك الورقة الا ان الريح هبت فقلبت الاوراق فلم يأبه الشماس بل قطع ورقة اخرى وعاد حالاً حاملاً الكتاب بفرح الى سيدهِ مرقص الذي قدمهُ على الاثر لارباب المجمع فاخذوه وفتشوا عن النص المذكور فوجدوه مطابقاً كل المطابقة للذي جاؤوا بهِ فالتفت مرقص الى الشماس شزراً وقد تميّز غضباً فقال لهُ الشماس بسذاجة وبصوت مسموع من جميع آباء الروم اني قسماً ببركتك ايها الاب الجزيل الاحترام قد قطعت من الكتاب هذه الورقة الملعونة لكن يظهر ان الشيطان ارجعها والصقها ثانيةً»

وكانت غيرة الملك قسطنطين على توطيد الاتحاد بين المؤمنين تتقوى وتتشدد بما نشره اسقف موتون هذا وبما كتبهُ ايضاً بطريرك القسطنطينية غريغوريوس البروتوسنجلس الذي خلف البطريرك مطروفانس

فيظهر من ثم ان لا صحة لما عزاه بعض المؤرخين اللاتين والروم من الاهمية الزائدة لمرقص مطران افسس بقولهم انهُ من بعد رجوعه من المجمع الفلورنسي قد نقض عهد الاتحاد وجذب الروم الى الشقاق . ويرد ذلك بما راينا من ان مرقص بعد ان طعن على المجمع وكتب ضده لم يلبث ان مات بُعيد وفاة الملك يوحنا بل ذهب البعض كما اشرنا انفاً الى انهُ مات قبلهُ فغاية ما امكن ان تصل اليهِ فتنتهُ ازعاج الافكار وبلبلة الضمائر موقتاً ليس الّا . دون ان يحصل على نتيجة رغبتـه في رد الناس الى الشقاق فان الرواة الثقات ينبئونا بان اشرف رجال الروم واغزرهم علماً وافضلهم سيرة قد استنفدوا الوسع في توثيق عرى الاتحاد واجراء اوامر المجمع المقدس ودافعوا بشهامة ضد خصومهم باللسان والقلم كالبطريرك مطروفانس بسلوكهِ وتعليمهِ والمطران يوسف اسقف موتون والبطريرك القسطنطيني غريغوريوس البروتوسنجلس الذي حضر المجمع بتآليفهما المشهورة وهؤلاء الفضلاء نشطوا الملك قسطنطين ليسأل البابا نقولاوس الخامس ان يرسل الى القسطنطينية رجالاً علماء واتقياء يشتغلون لقطع دابر الشقاق

وتوطيد الاتحاد والوفاق فاوفد البابا الكردينال اليوناني ايسيدورس مطران كياف الى القسطنطينية وطنهِ حيث اشتهر منذ صبوتهِ باعمالهِ التقوية الجليلة ايَّام خدمتهِ الكهنوتية وبحميد مزاياه وسمو عقلهِ وسعة معارفهِ ولا سيما تضلعهِ من العلوم اللاهوتية

فبلغ الكردينال ايسيدورس الى القسطنطينية في شهر تشرين الاول سنة ١٥٥٢ فرحب بهِ الملك واكرم مثواه وبعد عقد عدة محافل لاهوتية حضرها كثيرون من مشاهير العلماء ضرب الملك موعداً لاشهار الاتحاد العام احتفالياً في الكنيسة الكبرى فلما كان اليوم المعهود ذهب الى القسطنطينية محفوفاً برجال الدولة واعيان المدينة وكبراء آل الكهنوت الى كنيسة آجيَّا صوفيا واحتفل بابهة عظيمة بالقداس الالهي حيث دُعي اولاً للبابا بالنظر الى انهُ رئيس الكنيسة العامة ثم للبطريرك القسطنطيني جرجس مليسين خليفة غريغوريوس وكان اكبر المحامين عن الاتحاد المقدس

فهذا هو العمل العظيم الذي اتاه قسطنطين قبل ان شبَّ العثمانيون الحرب التي جرَّت عليهِ وعلى المملكة بعدسنة الويل والثبور ومن العجب العجاب ان عامة المؤرخين الغربيين يشيرون الى ان الروم في هذه السنة نفسها قد انشقوا عن الكنيسة واضرموا ثورة عظيمة ضد الاتحاد على انَّا نرى هؤلاء المؤرخين في غلط مبين لانهم عوضاً عن ان يتخذوا الملك قسطنطين واكابر الملة ومتقدميها منهاجاً يقيسون عليهِ حال سائر الامة قد نسبوا للامة كلها فعل بعض السفلة الطغام الذين اثاروا في المدينة بلبالاً كعوائدهم في سائر البلاد واليك الخبر مفصلاً :

كان في احد اديرة القسطنطينية راهب مسموع الكلمة عند الشعب اسمهُ جناديوس فذهب اليهِ قوم وسألوه عن رأيه في العمل العظيم الذي جاءه قسطنطين لتوطيد الاتحاد ونشر اعمال مجمع فلورنسة المقدس فلم ينبس جناديوس ببنت شفة بهذا الشأن بل اسفر عن انقباضٍ وتقطيب وجه ولم يبدِ رأيه لاحدٍ ولا للرهبان الذين في ديره بل كتب رقعة صوَّب فيها سهام الطعن واللوم على هذا الاتحاد وعلقها على باب الدير

ورجع فاختلى في قلايته

وكتب هذه الرقعة على نمط النبوءة ونسق الكتاب المقدس مقرّعاً ابناء وطنه الروم لانهم علقوا آمالهم على اسعافات البشر اي اللاتين ولم يلتمسوها من الرب القادر على كل شيء . وانهم تركوا تقليدات آبائهم لينحازوا الى اوهام تعليم مشؤوم تركوا ينبوع الماء الحي واحتفروا لنفوسهم آبارًا مشققة وما شاكل ذلك من العبارات المزخرفة المنتحلة من اقوال الانبياء

فلدن قراءة هذه الرقعة جاشت في قلوب الجهلة والسذّج شعائر الشقاق واضرمت فيهم نار الفتنة وخرجوا من الدير يطوفون في الشوارع ويقذفون المطاعن على المجمع والاتحاد وبعد تجوّل اكثر احياء الحاضرة دخلوا نوادي المسكرات وشربوا على ذكر البتول وكان بعضهم يستغيث بها لتنجي المدينة من محمد والبابا وفي هذه الاونة قيلت تلك العبارة المشهورة التي تناقلها المؤرخون وهي انهم يؤثرون صورة الهلال على صورة تاج البابا فلا ريب في ان هذه العبارة قد قيلت حقيقة ولكن قد غلط المؤرخون في نسبتها الى شعب الروم عموماً فهي ليست على الصحيح الا قول اهل الثورة الذين من رعاع الشعب وسفلتهم وبرهان ذلك واضحٌ جليًا من ان هذه الثورة انما طرأت ضدًا لرغائب الملك واكابر الشعب وعظماء المدينة في حين كانوا عاقدين ذلك الاحتفال الباهر في الكنيسة الكبرى لتأييد الاتحاد بين كنيستي الغرب والشرق فيكون عمل الاوباش واهل الثورة حقيرًا لا عبرة فيهِ

البقية تأتي

دخان التبغ

وتأثيرهُ في اللحوم

هل من ضرر يا ترى اذا تصاعد دخان التبغ في غرفة وجد فيها شيءٌ من اللحم النيّ

او المطبوخ ؟ ذلك سؤال ربما استهجنهُ البعض او تهافت فريق آخر الى حلّهِ بالسلب اما الاختبار فينبئنا ان في ذلك لخطرًا وضررًا لا محالة ونستشهد لذلك بالامتحانات الحديثة التي اجراها المسيو بوري وأبان فيها درجات هذا الخطر

وضع المختبر اقتين من اللحم بعد تقطيعهما اربًا وعرّضها لدخان التبغ مدّة فاسودّت وبعثت رائحةً تتقزَّز منها النفس فطرح شيئًا منها للكلاب فابى ان ياكل فحشاها في لب الخبز فالتهما الكلاب فمات بعد ساعة وقد تقيأ برازًا كثيرًا وتلبك نفسهُ وعرضت لهُ تشنجات شديدة

ثم شوى قطعةً من لحم عجل بعد تبخيرها بالتبغ ودفعها للجرذان فماتت كلها مع ان جانبًا كبيرًا من عصير التبغ قد سال في النار

واللحم ان سلق بعد تدخينهِ بالتبغ بعث رائحةً كريهة على انهُ يكون اقل ضررًا فلا يسبب الا تقيؤًا

اما اللحوم المطبوخة فيؤثر فيها الدخان تأثيرًا متفاوتًا بحسب نوع طبخها فالمشوية شيأ يسيرًا مثلًا تجتذب اليها بسهولةٍ موادّ الدخان . واقلُّ منها المسلوقة ثم المقلية ثم المملحة وقس على ذلك الشحوم والادهان فهي تتأثر من الدخان بحسب جمودها ومياعتها

ثم اخذ قطعة لحم مدخنة وعصرها وسقى عصيرها لبعض الحيوانات فكانت كميَّة يسيرة من هذا العصير السيَّال كافية للتقيّؤ وانحطاط القوى . وحقن بقليل من هذا العصير بعض الطيور والجرذان والارانب فماتت كلها بعد تشنجات قويَّة

ثم لحظ المختبر نفسهُ ان تشرّب اللحم للدخان يختلف باختلاف اجناس التبغ فان كان رطبًا كان دخانه اكثف واسهل التصاقًا على الاجسام التي حولهُ . والتبغ المحرق في الهواء كاحراقهِ بالسيكارة مثلًا يكون دخانهُ اقل ثقلًا وكثافةً من المحرق في الغليون وان أُحرق التبغ في غرفة ضيقة رطبة لصق الدخان حالاً على كل الاجسام المجاورة . وقس على ذلك اجناس التبغ فهي تختلف عن بعضها تأثيرًا

فالنتيجة اذاً من هذه الامتحانات ان دخان التبغ يمكنهُ ان يسبب ضرراً كبيراً للّحم النيّ او المطبوخ وان الاطعمة المصلحة في الدكاكين ونوادي الاجتماعات حيث الهواء قد فسد بدخان التبغ تؤذي صحة آكليها . وكثيراً ما جلبت موتهم دون ان يعرف الاطباء لذلك سبباً

وهذه النتائج متفقة كل الاتفاق مع ما هو معروف من تحليل دخان التبغ الذي ينشأُ عنهُ عندما يبرد عدَّة خواص غاية في الاذى كالنيكوتين وكربونات الامونياك ومواد قطرانية مختلفة وغير ذلك من الخواص المخطرة

باب الزراعة

اهلاك الديدان

لدينا عدة مواد تقتل الديدان دون ان تؤذي النباتات بشرط ان يحسن حلها في الماء كالبترول والبنزين والصابون الابيض والاسود ودهن البطم (الـتربنتينا) وهاك وصف وسيلتين يحسن التذرُّع بهما : خذ مائة لتر من الماء وكيلوكرامين من الصابون الاسود ولتراً واحداً من البترول او البنزين فحل الصابون بخمسة عشر او عشرين لتراً من الماء البارد ثم اضف اليهِ البترول او البنزين وحركها تحريكاً شديداً ليحسن امتزاجها ثم اضف اليها باقي المـاء . اما الوسيلة الثانية فتستعمل عند نمو الديدان لانها اقوى على الاهلاك وذلك بان تاخذ مائة لتر ماء وكيلوكرامـين من الصابون الاسود ولتراً من عصير التبغ وخمسمائة كرام من دهن البطم او البترول وجهزها كما جهزت الوسيلة الاولى

نقل الاغراس ليلًا

نقل احد الزرّاع عشر اشجار من الكرز المزهر مبتدئاً من الساعة الرابعة بعـد

الظهر فالتي نقلها بضوء النهار ذبلت كل الذبول ولم تأتِ الاَّ بثمر يسير اما التي نقلها ليلًا فلم تخسر من نضارتها الاَّ شيئًا لا يذكر ثم راجع ذلك مرارًا فكان الذبول ياخذ المنقول نهارًا فقط

والسر في ذلك ان تبخر الاوراق يتناقص كلما مال النهار اما في الليل فلا يكون الا اقل جدًّا منهُ في النهار . ولذلك ان الشجرة التي ذبلت اوراقها لنقلها نهارًا تحتاج الى ليلة كاملة لتسترجع دورة مائيتها التي اختلَّت بالنقل

علف المواشي

اولاً يجب على مربي المواشي عمومًا ان يحسن علفها دائمًا وليكن على يقينٍ ان البقرة التي تجوع في الشتاء لا تفيد شيئًا في الربيع ومما يضادّ الفطنة اكثار الماشية في الشتاء اذا لم يكن لها ما يكفيها من العلف ومن اللازم ان تقدّم لها دائمًا علفاتها كاملةً في ساعاتٍ معينة فاذا تأخرت عليها بالعلف تضجرت ولم تستفد شيئًا بل البقرة المسمَّنة تخسر حالاً بهذا التأخر اقَّة لحم من سمنها والحلوب تفقد نصف اقَّة لبن

ومن المقرَّر ان مقدار العلف ان قدمتهُ لعشر دوابّ وعلفتها جيدًا تستفيد من شغلها ولحمها اكثر ممَّا لو قدمتهُ لعشرين ولم تشبع منهُ . ويكون لك من تلك زبل اغزر واجود فاذا طرأ عارض هلكت جميع المواشي الضعيفة تقريبًا وان حدث قحط تمكنت المعلوفة جيدًا من احتمال الجوع اكثر من الضعيفة التي تكون اقرب الى التأثر من جميع الطوارئ العارضة

باب الصناعة

نجاح الصناعة في الولايات المتحدة

يتبين من الاختبار ان عمل يد الانسان في كثير من فروع الصناعة يتم في

الولايات المتحدة باجرة ٍ ابخس منها في سائر بلاد اوربا وذلك رغمًا عن زيادة اجرة الصنّاع في اميركا على اجرتهم في اوربا مثلًا ان عمل الانسان الذي لا بُدَّ منهُ لحياكة بعض الانسجة القطنية يقتضي لنسج مئة يرد اجرة ثلثة فرنكات في المانية وسفيسرة وفرنكين وثلثة ارباع الفرنك في انكلترا اما في الولايات المتحدة فلا يقتضي الاَّ فرنكين مع كون اجرة الصناع اغلى . والسرّ في ذلك ان العامل الواحد في سفيسرة او المانيا او فرنسا يدير اعتياديًا نولين او ثلثة انوال اما في الولايات المتحدة فيدير ستة او ثمانية انوال

ففي احد معامل الساعات في اميركا يبلغ معدّل اجرة الفاعل في الاسبوع ٥٣ فرنك اي ازيد اربعة اضعاف مما ياخذه الفاعل في احد معامل فرنسا او سفيسرة وفي هذا المعمل ٤٢٠ عاملًا نصفهم من النساء ويصنعون في الاسبوع تسعة آلاف ساعة كبيرة تباع الواحدة منها للتجار بسبعة فرنكات ونصف فرنك فيبلغ مدخول ذلك المعمل في الاسبوع ٦٧٥٠٠ فرنك يؤدي منها ٢٢٥٠٠ فرنك اجور للصناع فيلحق الفاعل اذًا من كل ساعة ٍ فرنكان ونصف فرنك اي قدر ثلث مبيعها اما في معامل فرنسا فتستغرق اجرة العملة ثلثة اخماس المعمول

ويتبين من الاحصاءات الرسمية ان ستمئة عامل في الولايات المتحدة يكفون لصنع ستمئه آلة زراعية كانت تقتضي من نحو عشرين سنة ٢١٤٥ فاعلًا

وكان الفاعل في المنسوجات اليدوية قبلًا يصنع في الاسبوع من ٤٢ الى ٤٨ يردًا من النسيج العادي اما اليوم فان الحائك وحده يستطيع بآلته ان يعمل في الاسبوع ١٥٠٠ يرد

وفي الولايات المتحدة يكفي عمل عشرة رجال سنويًا لتجهيز مؤونة ٍ من الخبز تكفي الف شخص مدّة سنة كاملة وان تسهيلات النقل المستعملة في اميركا الشمالية في سككها الحديدية التي تقتضي الآن ٢٥٠ الف رجل كانت تقتضي لذلك ثلثة عشر مليونًا من الرجال و٤٥٠ مليونًا من الخيل

وان النفقات لمدّ السكك الحديدية في اميركا الشمالية بلغت سنة ١٨٨٥ مليارين و٦١٢ مليونًا و٥٠٠ الف فرنك فلو شئنا ان نصنع ذلك العمل بواسطة الناس والخيل لبلغت النفقات ٥٥ مليارًا

ثقب الزجاج

لثقب الزجاج لابدَّ من ان يكون المثقب مسقيًا سقايةٍ جيدة . وقبل اعمالهِ يجب وضع قليل من دهن البطم على المطلوب ثقبهُ في الزجاج وقد اعتاد بعض الفعلة ان يضيف اليهِ شيئًا من الثوم المدقوق ويزعمون ان لهُ في الثقب تأثيرًا قويا . اما كيفية تصليب المثقب بالسقاية فتكون ان يحمى المثقب الى ان يبلغ درجة الاحمرار القاتم ثمَّ يغطس رأسهُ في الزئبق فيضحي شديد الصلابة صعب الانكسار . ولا ينبغي ان تشدَّ اليد على المثقب فوق الزجاج بل يدار بتانٍ مع ترطيب الزجاج دائمًا بدهن البطم . فان كان الثقب المطلوب واسعًا فيوسع بمبرد مبروم بعد دهنهِ بدهن البطم

نموذجات الصناعة العثمانية في باريس

ان قنصل فرنسا في حلب كان قد بعث الى وزير التجارة والصناعة في باريز في عام ١٨٨٨ بمجموع من انموذجات الانسجة القطنية المصنوعة في طرسوس واطنة . وبعد ان ابقتها الوزارة مدَّة في باريس لافادة تجارها . امرت بها فأُرسلت بالتعاقب الى غرف التجارة في ليل ثم فلرس ثم ليون ثم روبه ثم روان ثم تارار ثم الى معرض سان اتيان ولما عادت الى الوزارة ارسلتها كهديَّة للمتحف التجاري في مدينة ليل

معرض صناعي عام

بمناسبة دخول ملك بلجكا في السنة الخامسة والعشرين من ارتقائهِ الى عرش المملكة عزمت ادارت الصنائع البلجكية على تنظيم معرض عام عظيم لعرض اصناف الثياب والاثاث والكتب ولا شك ان الانسجة العثمانية سيكون لها في هذا المعرض اوفر نصيب . وعندما نقف على يوم افتتاح هذا المعرض وعلى شرائطهِ لا نتردَّد عن نشرها

لينتهز الفرصة ارباب صنائعنا . ومن شاء منهم الاستعلام عن ذلك عاجلاً فعلي بمخابرة قنصل الدولة العثمانية هناك

فوائد بيتية

استئصال الثآليل

لاستئصال الثآليل من الوجه وغيره طريقة غاية في السهولة جرى عليها الصينيو وهي اقرب تناولاً وانجع في ازالتها مما دوّن من الوصفات في بطون كتب الط واوراقهِ فهم يلينون البشرة ما حول الثؤلول ثم يضعون ظفر ابهام يدهم الشما تحتهُ كمقراض ويضغطونهُ باليمنى فيلعونهُ ولا يبقى من آثاره غير تجويف صغير يخرج من قليل من الدم ثم يشفى وصاحب الثؤلول يكاد لا يشعر بالم البتة

تعويد الخيل على قلة التعب

ان كان عندك فرس يتعب من الاسفار وتروم معالجتهُ فعند المساء اغسل افخاذ بالخمر الاحمر بعد ان تدوف فيهِ قبضةً من الملح ثم اشوِ بصلتين في النار واغمسهما في زيت الزيتون وضعهما حارّتين في داخل حافر يديهِ وكرّر هذا العمل بعض مرّاتٍ يصب الفرس معتاداً على تحمل مشاق الاسفار الطويلة

معالجة الحرق

قبل الاهتمام بمعالجة الحرق يجب تخفيف ألمــهِ باخفائه عن ملامسة الهواء وها وصفةٌ بسيطة جداً هي انجع في الحروق من البلسم في الجروح خذ اوراق ازها الزنبق وضعها في زجاجةٍ واسعة العنق ممتلئة من زيت الزيتون وأبقها عندك في البي كدواء لا بدَّ منهُ فعندما يصاب احد الاعضاء بالحرق فاخرج ورقة من تلك الاورا وضعها عليهِ فيزول الوجع حالاً ويتمّ الشفاء لامحالة .

وان تعذّر عليك عمل هذا الدواء فاسرع الى الصيدلية واطلب منها شيئاً من بلس

كندا فاذا دهنت بهِ الحرق شُفي سريعاً واذا لم يوجد في الصيدلية من هـذا البلسم فاطلب منها قليلاً من الماء الابيض وهو محلول سواسيتات الرصاص فهو مفيدٌ ايضاً تخفيف الالم

اهلاك البق

خذ زجاجة ماء وكلّف احد الصيدليين ان يصبَّ لك فيها عشرين كراماً من مصعد الزئبق الاكّال (sublimé corrosif) المحلول في الكحول وفي الربيع قبل فقس بيض البق اغمس ريشة في هذه الزجاجة وادهن محلاَّت البق في خصـاص الخشب وشقوق الجدران وطيَّات الفرش والوسائد وهذا الماء لا يتلف ما يمسهُ الاَّ من الادوات المعدنية

اهلاك قمل الدجاج

عند العشي ضع في قفص الدجاج غصناً من شجر الحور فتجدهُ عند الصباح ممتلئاً من القمل مجذوباً اليـهِ من رائحة الحور. فاحرق ذلك الغصن وضع في الليل التابع غصناً آخر ان مست الحاجة

الزرنيخ في الاوراق المدهونة

جرى قوم على عادة الاوربيين في الصاق الاوراق المدهونة داخل جدران غرفهم بدل دهنها بماء الكلس او بالالوان المختلفة ولما كانت هـذه الاوراق تضرُّ ساكني الغرف لما فيها من الزرنيخ كان من الموافق فحصها قبل مشتراها والصاقهـا و يُعرف الزرنيخ في الاوراق المدهونة بعدَّة طرائق منها:

اولاً خذ قدَّة من هذا الورق طولها اربعة سنتمترات بعرض مليمترين وأدنهـا من فم مصباح الغاز بعد تخفيف نورهِ جدًّا حتى يصير لونهُ الى الزرقة فان كان في الورق زرنيخ فلا يكاد يصل اللهب اليها حتى يتحوَّل الى لونٍ رماديّ

ومنها ثانياً : عندما تحرق طرف هذه الورقة فان كان فيها زرنيخ انبعث منها دخان رائحتهُ كالثوم

ومنها ثالثاً : اذا وجدت لون المكان المحرق من الورقة قد تحوَّل الى الحمرة القلزّية فذلك النحاس ناجم عن الزرنيخ

والاوراق المدهونة الواناً يرى فيها زرنيخ النحاس غالباً

أَجْوِبَة

جواب آخر في نسبة مريم العذراء الى جدّها داود

في العدد الاخير من السنة الثانية المنقضية اجبتم على السوال ١ (من بيرود بخصوص نسبة العذراء الى داود) بما هو كافٍ حقاً لكنني توسيعاً للفائدة رايت ان اعقب جوابكم بالبينات التابعة فارجو نشرها : الاولى ورد في انجيل لوقا ص ١ عندما بشر الملاك الممتلئة نعمة ما نصهُ : ويعطيهِ الرب الاله عرش داود ابيهِ ويملك على آل يعقوب الى الابد : فهذا الكلام يثبت بنوع جلي ولو على غير خط مستقيم ان العذراء البتول من آل داود والاَّ لما صح ان يسمي الملاك داود ابًا ليسوع مولودها . الثانية (من انجيل لوقا نفسهِ ص ٢ عد ٤ و٥) قولهُ : وصعد يوسف ايضاً من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهودية الى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لانهُ كان من بيت داود ومن عشيرتهِ ليكتتب مع مريم امرأتهِ وهي حبلى : فمن هذا ينتج ان يوسف ومريم من بيت داود لان يوسف بحسب كونهِ كذلك صعد ليكتتب مع مريم لانها ايضاً من بيت داود والا لما وجب ان تكتتب لان الامر القيصري كان يلزم كلاًّ ان يكتتب مع عشيرتهِ وسبطهِ . الثالثة ورد في محاماة القديس يستينوس وغيره : ان المسيح اكتتب فيما بعد (خاضعاً لامر قيصر ولو لم يلتزم) ودوّن اسمهُ في السجلات المرسلة من

كيرينوس الوالي الى اغوسطوس هكذا : يسوع ابن مريم الذي ولد في بيت لحم من قبيلة يهوذا : فكيف يكون من قبيلة يهوذا وامهُ ليست كذلك : الرابعة ان اليهود خصوم يسوع لم يجادلوه في انـهُ ليس من سبط يهوذا ومن بيت داود . وبالتالي ان كانوا معتقدين فيهِ ذلك فأُمهُ لا تكون من غير هذا السبط ولو كان الخلاف لوجدوا حجة خصوصية قوية لنكرانهِ فاذاً . الخامسة ومن حيث ان الكتاب والتقليد يثبتان هـذه الحقيقةِ رتلت كنيستنا اليونانية في طروبارية البرامون قائلة : في ذلك اليوم كتبت مريم مع الشيخ يوسف بما انهما من زرع داود الخ .

بقي الاستفهام عن امرين ١ً كيف تتصل العذراء بداود . فالجواب ذلك غير معلوم بالتاكيد لان الكتاب يثبت انها من بيت داود كما مرَّ اما ما هي نسبتها فلم يذكر . واما في التقليد فيختلف عليها كما ورد في جواب الكنيسة الكاثوليكية راجع هنالك ٢ً اذا كانت من بيت داود فلمَ ذكر الكتاب نسبتهُ الى يوسف دون مريم فالجواب لم تكن عادة النسابين ذكر النساء عند اليهود . وهذا قالهُ القديس ايرونيموس

وقد سألت عنهُ في هذه الايام بعض اليهود في اورشليم فاجابوا : نعم لا عادة عندنا بذكر نسبة النساء . ثم لا مانع من نسبة يسوع الى يوسف فضلاً عما تقدم لانهُ كان يعتبر حقاً ابا شرعياً لهُ بحسب منطوق شريعة التبني الشرعي وكان الشعب يدعو يسوع ابناً ليوسف بقولهم اليس هذا ابن يوسف . ثم الانجيل نفسهُ مراراً ذكر ابوي يسوع وهذا اراه وافياً بهذا الشان والله اعلم .

القس كيرلس رزق

اورشليم في ٧ كانون ٢ سنة ١٨٩٠ من الاكليرس البطريركي الخاص

(اصلاح سهو) في الصفحة ٢٢ من الجزء الماضي في السطر ١٩ وما يليهِ وقع سهو في تغيير بعض الكلمات عن مواضعها وصوابهُ : ثالثاً في القرن السابع عشر البطريرك اثاسيوس الثالث ثم كيرلس الرابع ثم افتيميوس الثاني ثم افتيشيوس الاول ثم مكاريوس الثالث رابعاً في القرن الثامن عشر البطريرك كيرلس الخامس ثم اثناسيوس الرابع ثم كيرلس السادس ومن بعده الخ

أسئلة

تكرار سؤال

ان حضرة صاحب السؤال الوارد في الصفحة ٢٢٩ من السنة الثانية يستلفت انظار القراء والعلماء الى حله فلعلهم لم ينظروا اليهِ لانهُ لم ينشر فيما بين الاسئلة بل في ذيل جوابٍ لهُ قال :

اني ارجو القراء والعلماء ان يتفضلوا عليَّ ببيان سبب غرور حواسنا في حادث السفينة والاجرام السماوية فلو فرضنا ان السفينة راسية والارض ترجع القهقرى لكان غرورنا بان نشاهد الارض ثابتةً والسفينة تبتعد او قدَّرنا عدم حركة الارض وان الاجرام السماوية تدور حول الارض لرأينا الارض متحركةً والاجرام السماوية ثابتةً فما سبب هذا الاختلاف الغريب

سؤال اخر من الحميرة (ي ع)

اولاً هل يتوصل الى بلد اميركا في البر فان امكن فكيف جُهلت منذ القديم وان كانت جزيرة فكيف امكن للقدماء البلوغ اليها. ثانياً ما هي الشرائع التي جرى عليها سكانها القدماء قبل اكتشافها. ثالثاً هل كان وجود اجدادهم قبل الطوفان او بعده وهل كان عندهم قراءة وكتابة وعلم بجدهم ادم والطوفان وخلافهِ او لا.

(الكنيسة) من راجع كتاب التوفيق بين العلم وسفر التكوين الذي نشرناه تباعاً في اجزاء السنة الثانية ولا تزال تنشر سائره هذه السنة رأى اكثر هذه المشاكل المستفهم عنها قد حُلّت ويرى حل الجزء الاول من هذا السؤال منشوراً في هذا الجزء الصفحة ٤٨ وما يليها فلتراجع

متفرقات

مقياس الرياح

في سنة ١٨٨٤ نشر الاب ديشفرنس الفلكي اليسوعي وهو في الصين وصف آلة جديدة اخترعها مقياساً للرياح المتضاربة وجعلها في برج مرصد زيكافاي فجاءت بفوائد جليلة وبعث بوصفها مع نتائج اعمال المرصد كعادتهِ الى اهم المراكز الفلكية في العالم المتمدّن . فلما بني برج ايفل الشهير ورُغب في جعل قمتهِ المرتفعة ٣٠٥ امتار مرصداً جاء احد المهندسين الباريسيين وعرض ان يضع في هذا المرصد آلة ادعى انهُ اخترعها مقياساً للرياح وتفاخر بابتداعها وطلب ان يصنع على شاكلتها في كل مراصد فرنسا ومستعمراتها فانطلت حيلتهُ على العيون واثنى الجميع على مهارتهِ ولم يكن في حسبانهِ ان مخترعها الحقيقي سيأتي من الصين لينازعهُ . لكن اتفق في هذه الايام ان الاب ديشفرنس عاد من الصين تبديلاً للهواء فقرأ في بعض الصحف خبر اختراعهِ مسروقاً من احد الباريسيين فاسرع الى باريس وفتش عن خصمهِ فلم يجده فرافعهُ امام مجلس العلماء فلم يحضر لما دخل عليهِ من الخجل ولخوفهِ من العار وحينئذٍ عرض واقعة الحال وابان ان المقياس الذي في قمَّة برج ايفل انما هو اختراعهُ لكن سارقهُ مع ذلك لم يحسن تركيب ادواته فلم يأتِ بالفائدة المقصودة للدلالة المدققة على حركة الاهوية

ولتحقق هذه الامور عمد اولئك العلماء الى الصعود الى البرج وهناك بعد التنقيب والتدقيق وجدوا ان المرسل اليسوعي هو المخترع الحقيقي لذلك المقياس وان الرجل الباريسي ليس الا منتحلاً محتالاً

الهواء الاصفر في فيليبين

يؤخذ من احصاءات الحكومة الرسمية ان الهواء الاصفر قد امات في جزائر فيليبين اكثر من ستين الف نسمة من شهر آب عام ١٨٨٨ الى تموز سنة ١٨٨٩ فامسى هذا الوباء الذريع داءً بلديًا كالحميات

الصفراء والحمى الخبيثة التيفوسية فلا يهتم في استئصالهِ بل الفهُ السكان واصبحوا لا يخشونهُ بل يتعاطون اعمالهم بلا اكتراث ولو كانت الوفيات بهِ مئات يوميًّا

آلة تعرف بها درجة نظر العين

اخترعت في انكلترا آلة يستغنى بها عن استشارة الطبيب لمعرفة نظر العين وتعيين الزجاجتين الواجب استعمالهما اصلاحًا لخلل النظر واجرة استشارتها عشرة سنتيمات (عشرون بارة) فقط . وفي داخل هذه الآلة اثنان وعشرون زوجًا من الزجاجات المحدَّبة والمقعرة موضوعة وراء وجه عالٍ كوجه الساعة وفي اسفلها مرقاة ليصعد عليها المستشيرها بعد القائهِ في ثقبها قطعة العشرة سنتيمات (وهي بقدر العشر البارات النحاسية القديمة عندنا) فتنفتح الآلة على الفور ويسفر وجهها عن زجاجة من ورائها كتابة فان احسنتا قراءتها كان بصرك جيدًا فلا تحتاج الى زجاجات والا فان كانت عينك تقوى على نظر الاشياء البعيدة دون القريبة فضع يدك على مقبض في ناحية ذلك الوجه وابرمهُ الى جانب اليمين فتبرز الزجاجات المحدبة بانواعها فتختار منها ما يوافق بصرك وان كانت عينك لا ترى الموضوعات البعيدة بل القريبة جدًّا فابرم ذلك المقبض الى جانب اليسار فتخرج الزجاجات المقعرة بدرجاتها وحينئذٍ تنزل المرقاة فتقفل الآلة مستعدَّة لاستقبال مستشير آخر غيرك

هذا ويمكنك ان تسحب من هذه الآلة عينها ورقة قد ارتسم عليها ما يدل على درجة بصرك فتستطيع ان تقدمها لبائع الزجاجات فيعطيك منها ما يوافق عينيك حسب اشارة الورقة

تنفس الحوت

من المقرر ان الحوت يستطيع ان يضبط تنفسهُ طويلًا تحت الماء لكن لم يتصل العلماء الى معرفة مدة هذا الضبط الا ان الدكتور بوكتتال اثبت انهُ شاهد حوتًا ابيض تنفسهُ تحت الماء خمسًا واربعين دقيقة

حركة لندن التجارية

لا يخفى ان لندن كما انها اعظم مدن المعمورة اتساعًا وسكانًا هي اعظمها ايضًا

تجارة وقد نشرت التيمس عن تجارة عام سنة ١٨٨٨ تقويماً جديراً بالاستغراب يكاد لا يصدق اذ يتبين منهُ ان لندن وحدها قد استوردت اليها في تلك السنة بقيمة ١٣٨ مليون ليرة انكليزية مع ان استيراد الجزائر البريطانية كلها لم يتجاوز ٣٨٧ مليوناً فيكون ما اصاب لندن منها اكثر من الثلث. وتصدر البلاد الانكليزية من المحصولات البلدية بقيمة ٢٣٣ مليون ليرة فيصيب لندن منها اقل من الربع اي ٥٠ مليوناً على ان لندن تصدر من السلع الواردة لها من الخارج الى المستعمرات بقيمة ٣٧ مليون ليرة اي اكثر من نصف واردات كل بريطانيا البالغة ٦٧ مليوناً

فيظهر من ثم ان حركة لندن التجارية بين وارد وصادر قد دارت تلك السنة على ٢٢٥ مليون ليرة اي نحو خمسة مليارات و ٥٦٠ مليون فرنك اما اهم السلع التي تستوردها لندن فهي ٢٢٢ مليوناً و ١١٨ الف ليرة من الشاي مع ان وارداتهِ الى كل المملكة الانكليزية لا يتجاوز ٢٢٢ مليوناً و ٧٥٨ الف ليرة ثم جوز الهند وواردات لندن منهُ ٢٦ مليون و ٩١١ الف ليرة مع ان وارداته الى سائر المملكة ٢٩ مليوناً و ٦٤٨ الفاً ثم تستورد لندن الف الف قنطار من السكر المصفى والف الف وثمانين الف قنطار من الرز الخ وقد اقتضت هذه الواردات والصادرات ان وقف في مياه لندن تسعة وسبعون الف مركب محمولها عشرون مليوناً و ٦٠٩ آلاف طن فيكون معدل ما وقف بازائها في كل يوم ٢١٦ مركباً. اما معاملات لندن مع اوربا فاكثرها مع هولندا ثم مع المانيا

تعمير الفيلة

مات في سيلان من عهد قريب فيل مشهور مرَّت عليهِ اجيال من الناس وكان قبلاً لآخر الملوك من آل كندي فاخذه الانكليز مع تسعة وتسعين فيلاً اخرى لما استولوا على الجزيرة كلها سنة ١٨١٥ ويقال ان عمره كان وقتئذٍ خمس عشرة سنة فيكون قد مات موتاً طبيعياً عن تسع وثمانين سنة قضاها كلها في خدمة اصحابه كنقل الحجارة والاثقال وما

اشبه فباعهُ احد الاهلـيين من الحكومة الانكليزية سنة ١٨٨٠ وعمي قبل وفاته بسنتين الا انهُ بقي يزاول الحراثة حتى اخر يوم من عمره ولما قلع ناباه بلغ طولهما خمسة اقدام وكان ارتفاع جسمه ثمانية اقدام

تقويم الدواب في العالم

ان في العالم ٢٣٠ مليونـاً من الدواب ذوات القرون و ٤٥٠ مليونًا من الغنم و ٢٠٠ مليون من الخنازير و ٦٠٠ مليون من الخيل . ففي استرالية ١٠٠ مليون من الغنم وفي الولايات المتحدة ٥٠ مليونًا من ذوات القرون وفي الروسيـة عشرون مليونًا من الخيل وفي المانية ٥٠ مليونًا من الخنازير

معمل الاسلحة في لياج

لياج مدينة في بلجكا مشهورة بعمل الاسلحة ويعرفها تجارنا حق المعرفة اذ اكثر الاسلحة المبيعة عندهم هي مصنوعة في هذه المدينة وقد بلغ ما صنعتهُ في سنة ١٨٨٨ من الاسلحة النارية مليونًا و ٥٠٣٥٤ منها ٦١٢٣٥٠ ليفرفوردًا مع انها في السنـة السابقة لم تصنع الّا ٩٢٥ مليونًا و ٥٤٥ قطعة من السلاح لكن مع زيادة مصنوعاتها في السنة الماضيـة عن السنة التي قبلها قد هبطت اثمان الاسلحة حتى لم تربح المعامل من هاتهِ الزيادة الا مالاً يسيرًا فقد بيع مجموع ما صنعتهُ ١٨٨٧ باحد عشر مليونًا و ٣٣٧٧٩٨ فرنكـاً وبيعت مصنوعات سنة ١٨٨٨ باثني عشر مليونًا و ٢٢٦٣٦٩ فرنكًا اي ان زيادة الربح لم تكن الا ١٦٫٨١ في المئة مع ان زيادة المصنوع كانت ٦٢٫٠٦ في المئة واجرة الصناع في تلك المعامل يسيرة جدًا فان معـدل ما ياخذه الصانع في يوم العمل الذي هو من ١٢ الى ١٤ ساعة ليس الا فرنكين فقط واكثر الاسلحة المصنوعة في لياج ترسل الى هولندة فان ما ارسل اليها سنة ١٨٨٨ بلغت قيمتهُ مليونين و ١٤٠٨١ فرنكًا واشترت منها فرنسا بمليون و ٩٢٦٨٢٦ فرنكًا والمانيا بمليون و ٦٤٣٤٧٦ فرنكًا والولايات المتحـدة بمليون و ١٨٤٤٩٤ وبريطانيـا بقيمة ٧٩٩٦٤٧ ثم برازيل والصين وايطاليا وبرتغال الخ

أَلْكَنِيسَةُ الكَاثُولِيكِيَّةُ

رِسَالَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ تَأْرِيخِيَّةٌ

تصدر في الخامس عشر والثلاثين من كل شهر

بدل الاشتراك

في بيروت عن سنة كاملة	٨	فرنكات
في سوريَّة ولبنان "	٩	"
في جميع الجهات "	١٠	"

اما ثمن الجزء الواحد منها فنصف فرنك

والدفع سلفاً

السنتان الاولى والثانية من الكنيسة

من شاء الحصول على مجموع اجزاء السنتين الاولى والثانيـة من الكنيسة الكاثوليكية فليطلبها مرافقاً الطلب بالثمن . وثمن السنة الاولى مجلدة فرنكان وثمن السنة الثانية مجلدة عشرة فرنكات وذلك ما عدا اجرة البريد

تنبيهات

١ً من وصله الجزء الثاني من السنة الثالثة ولم يردَّه قبل خمسة عشر يوماً عددناه من المشتركين الكرام ونرجوهُ ان يبعث الينا ببدل اشتراكه اماً تحويلًا على البريد او طوابع بوسطة

٢ً من لم يصلهُ احد الاجزاء بالبريد فعليهِ ان يعرفنا قبل مضي خمسة عشر يوماً لنعرف السبب فترسلهُ لهُ مجاناً امـا ان طلبهُ فيما بعد فلا يرسل لهُ الا ان اصحب الطلب بثمنهِ (ثمن الجزء الواحد نصف فرنك)

٣ً لا تقبل الاسئلة الّا من المشتركين بشرط ان تكون مذيلةً بتوقيع السائل بكل حروفهِ